متى ستشرق الشمس على غرائب المسرح؟

تفتح ملف منتدى المسرح

٢-٢

استطلاع : عباس الخفاجي

تصوير نهاد العزاوي

منتدى المسرح أحد المعالم المسرحية المهمة في العراق، وفوق أرضيته الحجرية ولدت عشرات الأسماء التي غدت الآن نجوما في عالم الفن، وعرضت في زواياه أعمال مسرحية أغنت تاريخ المسرح العراقي بنزعة تحديثية مغايرة ،وعقدت في غرفه مئات الجلسات والحوارات التي شكلت وثائق مهمة من أوراق الحركة المسرحية في العراق .

لقد قدر لهذا البيت التراثي القديم الكائن في آخر شارع الرشيد أن يحتضن مساحة من مرحلة التجريب في المسرح العراقي. كونه المسرح الذي قدمت على ارضيته الانطلاقات الاولى نحو تجارب مسرحية تجريبية، وشكلت دفعة تحديثية في تاريخ المسرح العراقي. ونجحت تجربة هذا المسرح لأكثر من عشرين عاما، وصار صرحا لمهرجانات عراقية وعربية، ومعلما يحتل موقعا واقعيا ورمزيا في وجدان الحركة المسرحية عموما .

تحول هذا المسرح بسبب ظروف الحصار والحروب المتوالية إلى خربة مظلمة تتلاطم في زواياه أشباح شخصيات قدمت فيه على مدى سنوات طويلة .

المدى الثقافي . وضمن سعيها لفتح ملفات المؤسسات الثقافية، وصروح الثقافة والفن في العراق . ومحاولة لفت النظر لهذه المعالم،ودفعها باتجاه تفعيلها وتنشيطها بما يسهم في اعادة الحياة فيها توجهت إلى عدد من المعنيين بالشأن المسرحي ، بهدف معرفة تصوراتهم ومواقفهم حول منتدى المسرح ودوره وأهميته في الحياة الثقافية لدينا، فاستطلعت أراء العديد من الفنانين والكتاب والنقاد لمعرفة الواقع الذي يتحكم بهذا المسرح ، ننشرهن الجزء الثاني من الاستطلاع الذي اجرته حول منتدى المسرح.

الفنان كريم جثير قال عن المنتدى انه حاضنة لتجارب مسرحية مهمة منذ عام ١٩٨٤ لكن المشكلة تكمن في ان البناية مهجورة كونها تقع في شارع الرشيد الذي انطفأت فيه الحياة هو الآخر. ويضيف: اقترح اولاً ترميم المنتدى واصلاح ما تعرض له من خراب وتدمير وتزويده بالاجهزة اللازمة من اضاءة وصوت ومن ثم جعل المنتدى (تجريبياً) ومكاناً لعروض ورؤى وتجارب جديدة لا تعتمد الشباب حسب، وانما كل الاساتذة والأكاديميين والرواد معاً.

اما المخرج احمد حسن موسى فيقول: في هذا المكان (العتيق) سحب الشباب جمهور المسرح الوطني والرشيد الى عروضهم فهو اشارة لبدء بارقة التجريب وكان هذا المنتدى قد تأسس داخل دائرة السينما والمسرح الا ان بعض (العقول المترهلة) استطاعت طرد هذه التجارب وهذا المنتدى الى هذا البيت الذي تحول الى متحف، قدمت خمسة عروض وحزت على ثلاث عشرة جائزة في هذا المنتدى واعتقد ان معمارية المكان غير مخصصة للعروض المسرحية الا ان المبدعين وظفوه بشكل صالح لقراءة مسرحية جديدة واتشرف بكوني عملت على ادارته لعام ٢٠٠٢.

اما الكاتب والناقد عباس لطيف فقال: ان التجديد والمغايرة اللذين انطوت عليهما الدورات الخمس عشرة لمنتدى المسرح قد مثلتا حيزاً ونافذة اطل منها المشاكسون لخلق عوالم دهشة وتجاوز ومباعدة كل ما هو سلفي وموروث للانطلاق في حتمية البحث عن رؤى جديدة ولذلك فقد تخرج من معطفه كتاب ومخرجون وممثلون وهذه العروض استطاعت ان تحرك من سكونية وسائدية المشهد المسرحي واسست هذه التجربة تقاليد مسرحية وجغرافيا درامية لا تنتمي الى الخطاب المؤدلج والعادي.

مثال غازي كاتب مسرحي قال ان علينا ان نتوقف طويلاً ازاءه فهو يمثل -(المنتدى)- قيمة معنوية للشباب وشاهداً على ولادة جيل وخلقاً وابتكاراً وكان نقطة انطلاق نحو احترافية المسرح وهو معطف (غوغول) الذي خرجنا منه جميعاً املاً في ان نرسخ تقليداً من تقاليدنا وهو مهرجاننا السادس عشر القادم.

اما الفنانة نجلاء بدر (ممثلة) فقالت: ان المنتدى مختبر حقيقي للطاقات المبدعة الشابة التي اثبتت وجودها في الساحة المسرحية فضلاً عن اتاحة المجال لفناني المحافظات ولذلك امل ان يستمر العمل في هذا المختبر للنهوض بالمشهد المسرحي العراقي وزيادة فاعليته وحيويته.

الفنان جمال الشاطئ (مدرس في معهد الفنون الجميلة) قال: المنتدى مؤسسة عنيت بالمسرح التجريبي وخرجت من معطفها اجيال من المخرجين والفنيين والممثلين والذين اصبح لهم دور مميز في الحركة المسرحية وتعاقب على ادارته فنانون مبدعون كما هو الحال ايضاً عندما استشرى المسرح الاستهلاكي وقام الاخرون باستئجارها لتجار المسرح بأبخس الاثمان وبعد سقوط النظام تسلمنا ادارته انا وزميلي طلال هادي فأعدنا ترميمه على امل ان نبدأ من جديد ولكن الادارة الجديدة أرادت ان تحولنا الى شحاذين نطرق ابواب المنظمات فتركنا العمل فيه لان الوزارة تصرف الاف الدولارات على اعمال لا تستحق يخرجها قادمون دون النظر الى مستواهم الفني والابداعي.

تقنية الإخراج في مسرحية (نديم شهريار)

قراءة في شفرات الجسد

الدكتور احمد قتيبة يونس

مركز دراسات الموصل

قدم المخرج الدكتور محمد إسماعيل الطائي مسرحية "نديم شهريار "ضمن أعمال المهرجان المسرحي السنوي الخامس المقام في كلية الفنون الجميلة /جامعة الموصل للفترة من ٨ــ٩ /٥/ ٢٠٠٥ .

النص للكاتب (ناهض الرمضاني). تدور أحداثه حول شخصية (شهريار)الذي يظهر بشكل متسلط فضلاً عن كونه (شهوانياً وقاتلاً للعذراوات).

لكن لعبة الكاتب في هذا النص تظهر في استخدامه لتقنية الأقنعة. وذلك بتناوله لشخصيتي (شهرزاد والمارد)حيث تشكل شهرزاد الشخصية المحورية في النص. فضلا عن كونها تبدأ رحلة النص مع المارد بان يحولها إلى (شاب) ثم تتطور مع أحداث النص لتتحول إلى (شهرزاد)ثم تصل إلى حالة (المسخ) بسبب (شيخوخة المارد) الذي يعجز في النهاية عن أعادتها الى ما كانت عليه.

تأسست لعبة التحولات بين شخصيتي شهرزاد والمارد من اجل الدخول إلى شخصية شهريار ومحاولة فضحه والسيطرة على نزواته وبطشه. حيث تدخل شهرزاد العرش وتبدأ بتثبيت وجودها والسيطرة على مجريات القصر. ثم تتحول تدريجيا إلى تابع ذليل للنزوات الذاتية وتبدأ بحياكة المؤامرات الصغيرة وإدخال شهريار في حروب متواصلة وتقويض القصر من الداخل. ثم تترك شهريار في تخبطه وتعود إلى المارد في نهاية النص الذي يعجز عن أعادتها إلى ما كانت عليه. ليصل بها إلى (المسخ) فتظهر بهيئة كائن عاجز لا هو ذكر ولا هو أنثى وتبقى الحكاية معلقة بدون حل.

تبدأ تقنيات العرض مع المخرج الدكتور محمد إسماعيل الطائي الذي قام بتحويل الوحدات القرائية في النص إلى شفرة جسد. ولعله أفاد من الوحدات المعجمية على المستوى السطحي. وذلك بإتمام تعريفه على انه مستوى دال.

فعند مشاهدة العرض (نديم شهريار) نجد انفسنا أمام عدد كبير من المكونات البصرية والخاصة بالشخصيات والتي تبدو كعناصر أساسية للبنيان الفوقية التصويرية.وهذه العناصر هي كل أنساق الدوال التصويرية الخالصة التي تتناول الأيديولوجيات المعبرة عن حركة الجسد فوق خشبه المسرح.

وبوساطة هذه الآيديولوجيات أسس (المخرج) مظلة تنعكس على ملامح الشخصيات التي يحيل تاريخها إلى فضاء مفتوح، يترك للمشاهد قراءتها وملء فجوات القراءة بعد ذلك.

ويبدو بأن مظلة المخرج جاءت مطابقة لما هو مكبوت أو المسكوت عنه في صدور الشخصيات والتي شكلت أيقونة تطفو عليها (لعبة التحولات) في العرض والذي يحيل إلى (الخوف والاضطراب والصد).

ثم يظهر المكبوت معلقاً على جدران منصة العرض وفي الموجودات المستخدمة في (تقنية الإخراج) (التلفون –السيكارة المستخدمة بيد شهريار –الأريكة –الكرسي الدوار) وكذلك يظهر المكبوت مختبئاً خلف (المرآة المستخدمة من قبل شهرزاد) والتي عكست صورة مفتوحة ، برهنت من خلالها للمشاهد على انتمائها إلى مرجعيات الحدث الايقوني .

فكل تلك الوحدات القرائية بمرجعياتها شكلت (ثقافة) للمنظر المتحرك حسب المعايير الواقعية، وايديولوجية لفترة تحيل إلى زمن العرض. فقد أطلق الزمن في النص كتقنية من تقنيات التأليف كذلك أطلق الزمن الأحداث في العرض كتقنية من تقنيات الإخراج .

وتظهر شفرات الجسد في كل الشخصيات العارضة في مسرحية (نديم شهريار) ولكنها تتجسد في شخصية (شهرزاد) وهذه الشخصية تحقق نظرة خاطفة تكتسب دلالتها الاشارية مع باقي موجودات المنظر ككل.

فإذا كانت القيمة السكونية في صمت (المرآة) أو (المكبوت) فإن مرجعيات المنظر، وحركة شخصية شهرزاد وتحولها إلى ثلاث شخصيات خلال فترة العرض كل ذلك يحمل قيماً حركية، يمثل فيه اقتطاع المسافة الخام من الواقع المفقود.وبما إن الزمن خط لا يقبل العودة إلى الوراء، فقد شكلت تحولات شخصية شهرزاد عبر زمن العرض استرجاعاً للمفقودات التاريخية، بمحاكاة القيم الاجتماعية والثقافية، ليجعل منها أيقونة أو دالاً ايقونيا مكوناً لإرادة الخطاب التاريخي المقنع بتكنولوجيا الحاضر.

الطغيان الحجري في المسرح

أ.د. عقيل مهدي يوسف

رغبت قبل سنوات في التحاور مع المخرج جاسم العبودي، وكنا حينذاك طلبة في كلية الفنون الجميلة (الاكاديمية كما كانت تسمى) وكذلك مع المخرج ابراهيم جلال، قبل غيرهما، لانهما كانا يشكلان ثنائياً عجيباً، متنافراً، ولكنهما، متصلان مع بعضهما البعض، مثل قطبي المغناطيس. اردت ان اعرف منهما، عن العروض المسرحية التي انضجاها للتقديم لكن هناك ظروفا قاهرة حالت دون ذلك. وبوصفهما من اساتذتنا المرموقين نحن طلاب الدراسة المسرحية في طور التكوين والتأسيس، كانا الاقدر على افادتنا في تلمس الدرب المهني الشاق الذي ينتظرنا بعد التخرج. سمعت عن مسرحية (ماكبث) التي لم تسنح الظروف لان يعرضها ابراهيم جلال، وكذلك شاهدت بام عيني!! (دائرة الفحم البغدادية) التي خنقت في ليلة ولادتها الاولى وهي من اعداد عادل كاظم، عن دائرة الطباشير القوقازية لبرخت: وشاء الحظ، ان اذهب مع استاذي جاسم العبودي، الى الفرقة القومية لامثل معه في مسرحية (عطيل) بدور ياجو مع الفنان طعمة التميمي بدور (عطيل)!! واستمرت (البروفات) وتعرفت عن قرب على نشاط المخرج عن التمرين وكيفية تحليله للنصوص وطريقة تركيبه لمفردات العرض بأسلوب قريب من الرصانة الاكاديمية المطلوبة، وحين اقتربنا من موعد فتح الستارة للجمهور اطيح بالتجربة بالكامل، فنقل من نقل من الممثلين الى دوائر ومراكز عمل متباعدة لا علاقة لها بالمسرح!!

ورمقت في عين العبودي حزن فنان فرد، لا حول ولا قوة له امام جبروت الادارة، وطغيانها الحجري فضاعت الفرصة الاكبر وضاعت علي الفرصة الاصغر!! لكنه وبإرادة باسلة قرر تقديم مسرحية (الدراويش يبحثون عن الحقيقة)، واخذت دور (الحاكم) واجدت استخلاص الجانب الكوميدي في هذه الشخصية المتسلطة، ورايت السرور بادياً على وجه استاذنا (العبودي)، ولكننا من بين اهل الارض طرا نولع بالانساب! فاتضح ان المسرحية كاتبها (سوري) وهو عربي اللسان وفصيح في لغته وفنه المسرحي، لكنه كان (وزيرا) وهنا تفاعل الخط السياسي مع الفني فاندحر الاخير، وظفر الاول على انقاض الثاني الذي بات شتيتا!

وبمثل هذا النسق فرحت حين اسند لي المخرج (سامي عبد الحميد) وهو استاذي من جيل تلامذة الرواد المذكورين ومعهم استاذي (جعفر السعدي) و (اسعد عبد الرزاق)، فرحت لاني سأمثل دوراً رئيساً في مسرحية (الجومة) تأليف يوسف العاني التي اصطدمت مع قلم الرقيب، قصير النظر، والضمير فاوقف التمرين ما قبل العرض الاخير، وتبددت جهود الممثلين الكبار في هذا العمل، وجهود الفنان (كاظم حيدر) الذي ابتكر فيه شكل (افعوان) لو اتيح له ان يعرض لبات انجازاً مرموقاً ، مثل عصا موسى تلقف سحر مصممي المناظر المسرحية في العراق، والعالم العربي.

هنا، اتوقف لكي احرض ذاكرة استاذتنا، وروادنا وفنانينا الجادين على اقامة معرض استعادي لتلك العروض المتقدمة فنياً، لكنها اجهضت بفعل فاعل، وسجلت ضد مجهول!!

اقبال نعيم: الشارع العراقي منجم للقضايا الانسانية وذخيرة لا تنضب لموضوعات المسرح

حوار- محيي المسعودي

تعمل ضمن اسرة فنية فيها كاتب النص والمخرج والممثل، وينتمي بعض افراد هذه الاسرة الى اباء وامهات فنانين لهم حضورهم الكبير في الدراما العراقية، تحمل هم الفن بكل شجونه وتسافر به في ذاكرة الوطن وحاضره، تتداول ضروب الحياة والفن بتناقضاتها وتوافقاتها الكثيرة، ترى الشارع العراقي منجماً للدراما الانسانية فيه الكنوز التي تنتظر من يستخرجها ولكنها تعيش الالم والجرح الذي يعاني منه العراق منذ سنين، وتعتقد انها لاعبة اساسية في صروف الحياة والفن: انها اقبال نعيم الفنانة الانسانة العراقية في الحضور الحياتي اوعلى المسرح، اشتركت في مهرجانات مسرحية عربية كثيرة ومختلفة في الدول العربية وخارجها ومن ابرز مشاركاتها تلك التي كانت في المهرجانات المسرحية الاردنية والمصرية وقد نالت عدة جوائز وشهادات تقدير كثيرة، عمرها كله فن فهي مسكونة بالمسرح. التقيتها في عمان وهي تقوم بزيارة عمل وكان لنا معها هذا الحوار:

❖ *هل تجدين المسرح كافياً لاستيعاب طاقاتك الفنية؟*

- المسرح ابو الفنون، وهذه التسمية تدل على سعة دلالات المسرح وقدراته الاستيعابية لذلك اعتقد انه يتسع لقدراتي وقدرات غيري وضمن هذا فاني اعد نفسي ممثلة مسرح قبل كل شيءلان المسرح كان وما زال اهتمامي الاول ولانني فيه استطيع ان اكون ممثلة كما ذكرت وكاتبة نص ومخرجة وغير لك وهو قابل لهذا التنوع بشكل كبير.

❖ *لماذا اخترت المسرح ميداناً لتفريغ طاقاتك الابداعية؟*

- لقد جربت العمل في التلفزيون والسينما ، وعلى الرغم من سعة انتشارهما ووصولهما لاكبر عدد من الجمهور الا انني لم اشعر بمتعة ولا قيمة العمل كالتي اشعر بها وانا على المسرح لان اللقاء يكون حياً ومتجدداً ولانني في داخلي لست ممثلة وحسب، بل لاعبة في حركة المسرح والمجتمع لذلك تجدني في مسرح الطفل ممثلة ومخرجة ففي هذا المسرح اجد طفولتي تنتصر على كل شيئ مما يهبني سمة الصدق والعمق في العمل المسرحي، وقد يكون مسرح الطفل هو المساحة الاوسع لاستيعاب طاقاتي الحقيقية او التعبير عنها من خلاله والمسرح بصفته التجددية يفتح افاقاً واسعة للمبدع والفنان بطبعه يتجدد ايضاً على المسرح.

❖ *هل تضعين سقفاً محدداً لعملك وابداعك بشكل عام كهدف؟*

- ابداً.. ابداً الابداع لا يعرف السقوف ومتى كان هناك سقف له فان الابداع يتوقف ويموت، الابداع بحث واستفزاز وتجريب ومحاولات تجريبية انه سعي دائم ومستمر ومهما اسرعت وارتفعت فيه سوف تجد نفسك لم تزل في القاع وكانك قطرة من بحر.

❖ *كيف تجدين الاعمال التي تكتبها شقيقتك الدكتورة عواطف نعيم؟*

- دعني احدثك عن عواطف نعيم لا كأخت لي (مع كل ما يربطنا من حب صادق وعلاقات اخوية حميمة جداً) ولكن ككاتبة ومخرجة وممثلة، احدثك عنها انها قارئة متمعنة للتاريخ العراقي الشعبي الحياتي اليومي تقرأه بذكاء حاد وفطنة وبرؤية ناقد يستل الصحيح من بين حشد من الأخطاء، لذلك نجدها ابنة زمانها وبيئتها المنتمية بصدق والمتفاعلة برغبة كبيرة مع مجتمعها وهذا ما نلمسه في جملها المسرحية الشعبية حيث تكتب عن مجتمعها وتلمس الروح الشعبية وهي تتحرك داخل النص الذي نحاول تجسيده على المسرح ليعكس حياة الشارع العراقي الغني بالتنوع والاختلاف هذا الشارع الذي يختزن عدداً كبيراً من الحيوات التي يمكن تحويلها الى مسرح وقضايا خطيرة جداً لانه توأم هذه الحياة التي تعج بالاسئلة الجدلية المطروحة اضافة لتحريضها الدائم والملح على السؤال الفلسفي والفني لذلك عندما نشتغل نصاً لعواطف نعيم على المسرح كأننا نحلم حلم ذلك الانسان العراقي الفريد بحياته وقدراته الكبيرة على التكيف مع الحال او تغيرها وهو يعيش حلماً مرعباً كان ام امنا سعيداً.. ونحن نتوج هذا الحلم بعمل درامي على المسرح يختزل المساحات الشاسعة بأمتار تكفي للتعبير عنه او الاشارة اليه.

❖ *نلاحظ ان الفنانين العرب بشكل عام شرعوا بتوريث ابنائهم الفن كما يورث السياسيون ابناءهم وامتد هذا التوريث – في الفن- اليكم في العراق وهكذا نشاهد في اعمالكم الاخيرة ابناء فنانين عراقيين قدامى، كيف تبررين هذا؟*

- خريطة الفن العراقي ومنذ البدء بدأت بعوائل وهذه العوائل حاولت تقديم ابنائها وافراد اسرها لاسباب عديدة ربما بسبب النظرة الخاصة للفنان، والفن في المجتمع العراقي ومن هذه العوائل عائلة طه سالم وعائلة سامي عبد الحميد وعائلة جعفر السعدي وعائلة خليل شوقي، وهذه العوائل هي التي خلقت فناً حقيقياً على المسرح العراقي وحين تكون عوائل لا تعني التكتل ولكن في هذه الظروف نجد في التكتل ان بعضنا يحمي البعض الاخر فكرياً وفنياً وهدفاً أي اننا نحمي الفن، لان الفن يعني لنا قضية وطن ومجتمع وجمال ونحن نأخذ هذه القضية على عاتقنا لتقديم مسرح يمثل هموم الناس وحياتهم والتكتل صحة في هذا الزمان والفن كمهنة مثل كل المهن غالباً ما يورث الاب مهنته لابنه وهذا ما درج الناس عليه في العصور السالفة ولكن عصرنا اختلف واختلفت معه، المعايير والمفاهيم، والاختلاف ايجابي- بالطبع- ولكنه لا ينفي تماماً ويلغي عملية توريث المهنة إضافة لكون بعض الابناء مبدعين فعلاً.

❖ *ولكنك بهذه الطريقة تبررين التوريث السياسي الحاصل في الساحة العربية؟*

- لا ابدا السياسة تختلف كثيراً عن الفن والمهنة بشكل عام لان المهنة تنتج سلعة تعرض في السوق للتنافس والافضل هو الرابح، اما في السياسة فالعملية مختلفة لان السياسي يقود البلد ولديه السلطة فهو يقول ما يشاء، واذا كانت السلطة وراثة فبالتأكيد سوف يقع ظلم كبير واجحاف ناهيك عن حجب طاقات بعض افراد الشعب الابداعية في القيادة والادارة، ذلك لان السياسة تحصر القيادة بجهة واحدة او فرد واحد (في مجتمعاتنا العربية) بينما الفن تكثر جهاته وافراده وهو في البلد الواحد متعدد الاتجاهات والاهداف ومتنوع المواضيع ولا يمكن ان يفرض فنان غير مبدع نفسه على الجمهور كما يفرضها السياسي بالقوة، وبالتالي الجمهور هو الحكم في موقع الفنان ومكانته، وانا ضد التوريث والحصصية في السياسة وغير السياسة.

❖ *المسرح معلم المجتمع والممثل لسان المعلم الناطق فماذا تقول اقبال نعيم عن قضية المرأة في المجتمع العراقي والعربي في ظل دعوات بعض الناشطات لتخلي المرأة عن تقاليد مجتمعها ودينها؟*

- اولاً، لا للطائفية ولا للعرقية ولا للتحزب من اجلهما في وطن واحد وبلاد واحدة ونعم للتحزب من اجل الوطن والوطن وحدة مع احترام خصوصية الطوائف والاعراق بثقافاتها ومفاهيمها، اما عن قضية المرأة فانا ارى المرأة والرجل يحاربان في جبهة واحدة لان مصيرهما واحد واذا كانت هناك دعوات لتخلي المرأة عن تقاليد مجتمعها ودينها فاني اسمع دعوات مضادة ايضاً لالغاء حرية المرأة وتهميش وجودها وسلبها كل الحقوق حتى الانسانية منها وانا ضد التوجهين لانني ارى ضرورة احترام تقاليد المجتمع السامية ودينه الحنيف وبالمقابل ارى ضرورة تحرير المرأة من التقاليد البالية التي تعطل فعلها وعطاءها في المجتمع لان المرأة انسان مثلها مثل الرجل قادرة على الفعل والعطاء وان اختلف شكله وحجمه زيادة او نقصاناً وهي كما يقول الشاعر (الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق)، والعيب فينا جميعاً لاننا ندعو للحرية والديمقراطية ولا نعرف كيف نمارسها، وندعو للدين ولا نعرف الا مظاهره التي يستغلها البعض وخاصة النهج القبلي لحماية كينونته التي تخدم افراداً وحسب.

❖ *واين دور الفن وخاصة المسرح في هذه الحياة التي تتكلمين عنها؟*

- المسرح قائد المجتمع اذا ما فعل ونحن نعمل على ادامته وبنائه على هذا المفهوم لذلك نتناول قضايا المجتمع التاريخية واليومية الحياتية لنخرج بها الى فضاء جدلي يعنى بتقويم ما عليه المجتمع من تقاليد وسلوك سلبية.

❖ *هل صحيح ان الممثل الحقيقي او المبدع الحقيقي بشكل عام ليست لديه هوية؟*

- لا اعتقد ذلك لان الهوية مهما حاولنا اخفاءها تظل بين السطور تظهر في الحركة او في النظرة، مجسدة او ايحاء، وانا في عملي اكون موجودة وغير موجودة موجودة كرقيب وغير موجودة لاني اخفي ذاتي لاجسد الذات الموجودة في النص.